

فرنسا تنوي حظر ارتداء النقاب على السائحات



الجمعة 23 أبريل 2010 12:04 م

23/04/2010م

أعلنت الحكومة الفرنسية يوم الخميس عزمها على تطبيق حظرًا مقترحًا على ارتداء النقاب على السائحات مثل المقيمت، وذلك رغم تزايد الشكوك حول مشروعية الحظر.

وقالت وزيرة الدولة لشئون الأسرة نادين مورانو: "سيكون لزامًا على القادمت لزيارة فرنسا (احترام القانون) وكشف وجوههن". ودفع هذا الموقف المنتقدين لإثارة الشكوك بشأن ما إذا كانت السائحات السعوديات سيُجبرن على كشف وجوههن أثناء التسوق في شوارع فرنسا. وقالت مورانو في تصريحات وفقًا لإذاعة فرانس انفو: "عندما تصل إلى دولة ينبغي أن تحترم قوانين تلك الدولة، وأنا إذا ذهبت إلى دول معينة فإنني أضطر إلى احترام القانون"، وفق زعمها.

وأيد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي فرض حظر عام صارم على ارتداء النقاب وتجاهل اقتراحات معتدلة ركزت على أن يقتصر الحظر على مؤسسات الدولة مثل المدارس ومجالس البلدية. ومن المقرر أن يقدم مشروع القانون إلى مجلس الوزراء الشهر القادم، بينما قالت مورانو: "لماذا يجب أن نقبل النقاب في الحافلات ولا نقبله في مجلس البلدية".

وكررت المزاعم التي ينصب عليها موقف ساركوزي وهي أن النقاب يمس كرامة المرأة ويضر بالمساواة بين الجنسين. من جهته قال رئيس الوزراء فرانسوا فيون إنه مستعد لمواجهة "المخاطرة القانونية" الناجمة عن دعم الحظر الذي قد يتعرض للعلن أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان لأنه ينتهك حرية الدين. جدير بالذكر أن أعلى محكمة في فرنسا حذرت الحكومة من أن فرض حظر كامل على ارتداء النقاب قد يكون غير قانوني.

المصدر : مفكرة الإسلام